حكمة الاسبوع 8/10/20

الأستاذ فتحي فوراني

إخوتي وأخواتي

مساء الخير

في زمن الكورونا..زمن الحصار وغيوم الكورونا السوداء التي تظلل سماءنا..يضيء رمزور روني جمزو باللون الأحمر.

تكثر الممنوعات

يمنع اللقاء بين الأحبة

وتمنع المصافحات

وتمنع المعانقات

ويمنع أحتضان وتقبيل الحفداء والحفيدات

**

وتصدر الكورونا أوامرها العسكرية فتأمرنا بمنع التجول..وتضرب طوقًا خانقًا من الحصار..والحجر الصحي..

فما العمل؟

لم يبقَ أمامنا إلا تناول وجبة من لقاح اسمه الأمل والتفاؤل..شريطة أن تكون وجبة من العيار الثقيل.

قال الشاعر:

أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

فماذا يساوي الإنسان بلا أمل!؟

**

وعلى المستوى الشخصي..أنا مدين بالشكر الجزيل للسيدة الفاضلة..كورونا.

فقد أصدرت السيدة المحترمة أمرًا عسكريًا صارمًا وقالت لي بلهجة استعلائية:

إلزم بيتك..واقرأ واكتب..وليكن أصدقاؤك موتسارت وبتهوفن وباخ وإخوانهم الأفاضل..

فحبست نفسي..وجلست كالولد الشاطر..ورحت أقرأ وأكتب وأقرأ وأكتب وأقرأ وأكتب.

قرأت وكتبت واستمتعت.

قرأت كثيرًا وكتبت كثيرا..وإبدعت كتابًا جديدًا عنوانه "أقمار خضراء"

والأقمار الخضراء مليئة بالتفاؤل والأمل..وعشق الحياة

وكل لقاء وأنتم أيها الأحبة بألف خير